كلام أبيض

توحّش المجتمع

وصل الحال ألا يقول لك شكرا من تسدى له معروفا، بل يأخذ حقك

عنوة من دون أن يعيرك بالا، والبعض لا يعرف كيف ينتقى كلماته والاسلوب المناسب في المواقف المختلفة، وأخرون يذهبون للتسوق بملابس البيت، ويتجاوزون على الدور وكأن لا أحد موجودا معهم وهم يتبضعون او يقفون أمام فرن للخبز، ويرمون فضلاتهم في الشارع العام، ويوقفون سياراتهم في منتصف الشارع وكأنه ليس ملكا عاما، وللآخرين حق فيه، ويتلفظون بالفاظ نابية بأصوات عالية وعلى مسمع من المارة من دون التحسب لوجود نساء او أطفال، وبلا خجل يطيلون النظر الى زوجتك وبناتك حتى وان كنت برفقتهم، وكأنهم لا يدركون ان ذلك عيب، وبلغت وقاحتهم مبلغا جعلتهم يواصلون النظر بالرغم من معرفتهم بامتعاض الأب أو الأخ او الزوج من سلوكهم المشين، ومنهم من تجذرت الحيلة لديهم حتى غدت سلوكا، ويسعون بكل السبل لتحقيق الغلبة عليك وغشك وإيهامك بدءا من بائع الخضار ومرورا بالعاملين في الصيدليات الذين يبيعون الدواء بأسعار حسب الهوي، وانتهاء بالأطباء الذين يثقلون (وصفاتهم) بدواء لا يمت لحالتك المرضية بصلة، ولا تكتشف هذه الحقيقة الاعتد مراجعة طبيب آخر، وسائقو سيارات حكومية بضمنها تابعة لأجهزة أمنية لا يلتزمون بالإشارات الضوئية، او يسيرون عكس الاتجاه بالرغم من التزام غالبية المواطنين، طلبة جامعيون يرمون فضلاتهم على منصة الاستاذ أو على المقاعد أو على شبابيك القاعة الدراسية مع أن سلة النفيات لا تبعد عنهم سوى أمتار، تلاميذ يخرجون من باب المدرسة بعد انتهاء الدوام بطريقة عشوائية يسودها التدافع وعدم النظام، مسؤول كبير يسلك طريقا بشكل يومى ولا يسئل نفسه لم هذه الجزرة الوسطية غير مشجرة، او لم لم تجمّل هذه الساحة أو تلك. بناية أمنية جرباء مضى عليها عقد ونصف ولم تُطل مع ان طلاءها لا يكلف سوى مبلغ زهيد، بينما يضفى الطلاء عليها رونقا، خلو المدارس من الحدائق التي كان المعلمون بعاقبون التلاميذ أشد العقاب اذا قطعوا وردة او غصنا متدليا، فاذا بحديقة المدرسة نسيا منسيا. هذه بعض المظاهر السلبية وغيرها الكثير مما نصادفه يوميا، ولم تعد هذه المظاهر من باب الحالات، بل صارت ظواهر شائعة، وظِّن البعض انها امور طبيعية، مع انها أفعال غريبة عن مجتمعنا الذي كان نموذجا للاحتذاء في الخمسينات والستينات. والأمر كله مرتبط بالذوق، فقد تراجع الذوقّ العام في مجتمعنا تراجعا مريعا، ويرجح اذا بقى الحال هكذا أن يبلغ مستوى يشعرك بالعيش في غابة، فأين هو الذوق الرفيع الذي نتطلع له ؟ ان الذوق العام يضفى على الحياة معنى، ويكشف عن تحضر الأنسان، بل ويزيد من انتماء المرء لبلده ومجتمعه، فمن هي الجهة المسؤولة عن تنمية هذا الذوق ؟، ان افتقاد الذوق مرض اجتماعي له أثار جانبية شديدة الخطورة على البناء الاجتماعي، وما أكثر أمراضنا الاجتماعية التي لم تشغل أضيق المساحات من اهتمام المسؤولين عن تنشئة المجتمع. ليس بالجديد القول ان لا دور في التنشٰئة الاجتماعية يفوق دور الدرسة، وكل الأدوار الاخرى تتراجع ازاء ما تقوم به المدرسة بدءا من الاسرة وانتهاء بمختلف مؤسسات التنمية الاجتماعية كالإعلام ومنظمات المجتمع المدنى والجوامع والحسينيات، والسبب ان المدرسة تعمل على وفق اجراءات منهجية مخطط لها، هكذا هو الافتراض، فعندما تنهار المدرسة تنهار التنشئة، ولا يمكن لمؤسسات التنشئة الاخرى أن تسد الفراغ، لكن المدرسة لدينا شكل خلا من جوهره في الغالب، بل حتى التي نظَّن انها ترقى الى الشروط التى تقتضيها المؤسسة التعليمية والتربوية، نلحظ انها اهتمت بما هو علمى وأهملت ما هو تربوي، والذوق يندرج ضمن ما هو تربوي، فكيف ننمي هذا الذوق اذا كانت اللهرسة حالية من المسرح وقاعة للفنون التشكيلة وحديقة تتوسطها، ومعلم متنور، وادارة شديدة في تطبيق النظام، من المؤكد ان للقائمين على التربية من الاعذار الشيء الكّثير، ومنها ما هو موضوعي وحقيقي، وأولها ان نمو المدارس

لا يتناسب مع نمو السكان، فكيف يمكن الارتقاء بالأذواق في صف يبلغ تعداد طلبته أضعاف طاقته الأستيعابية ؟، ومع ذلك علينا أن نعمل بما تيسر من امكانيات، لأننا لن نحصد من اهمال التربية غير التخلف والتطرف وتوحش المجتمع .

هل نرى الحلبوسي متظاهراً

بعد ايام من ثورة الشباب ظهر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في كلمة متلفزة يخاطب بها المتظاهرين. قبله ظهررئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي في خطاب تحدث فيه عن الوضع العام والتحديات التي تواجه الحكومة وما تجدر الاشارة اليه ان هذه هي المرة الاولى لتى يجبر فيها المتظاهرون السلطة على التحدث اليهم مباشرة في المرآت السابقة كان المتظاهرون سواء في البصرة ام اية محافظة اخرى يخرجون رافضين الفساد ومطالبين بالحقوق لكن لا احد يسمعهم الم يتوجه اليهم احد بخطاب مباشر ولم يحصل المتظاهر على هذا الامتياز الجديد وهو ان رئيس الوزراء يخاطبه ورئيس البرلمان يتعهد له وهو يضرب صدره في اشارة تاكيد انه سيعمل من اجله. نحن انن امام وضع جديد بكل معانى الكلمة. ونحن نقف الان في مرحلة جديدة في علم قيادة التظاهر. التظاهر الذي فرض كلمتهوَّوا خاف الفاسدينّ جميعاً. لكن دعونا نقف قليلا مع كلمة الحلبوسي هي بلا شك كلمة بنت مناسبتها ففي السياسة يخضع الكلام للظرف السياسي لكن علينا ان نشير الان الى بعض ما قاله. مثلا حين قال الحلبوسي ان صوت المتظاهرين ورسالتهم وصلت في الواقع تأكدت ان جميع المظاهرات السابقة لم تصل رسائلها الى احد بل ضاع دمها وجهدا هدرا. لا اريد التشكيك بما قاله الحلبوسي لكن هل يمكن العمل في ظل بيئة يتقاسم الاحزاب كل شيء فيها ؟ وهل يمكن انجاز تشريعات وتطبيقها في ظل احزاب تعمل لمصالحها منذ سنوات ؟ لكن هل وضع الحلبوسي نفسه امام الاختبار حين قال انه سيخلع سترته وسيتظاهر ان لم يتم تقديم منجزات حقيقية على ارض الواقع ؟ هل سنرى الحلبوسي واقفا وعيناه تدمعان بسبب الدخان المنبعث من القنابل المسيلة للدموع.؟ هل سنراه يصرخ مطالبا بحقوق الفقراء.؟

هل ستنقل الفضائيات ركضه ما بين ساحة الطيران والتحرير وساحة الخلاني في حركات مناورة للبقاء في ارض قول الحق. لننتظر موعد نزول الحلبوسي الى التظاهر لانني اشك في ان شيئا ما سينجز لتحقيق ما يطالب به المتظاهرون.

نوزاد حسن

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997

O الزمان (يومية سياسية) O الزمان الرياضي (يومية رياضية)

O الزمان الجديد (شهرية عامة) O الف باء (مجلد ثقافي) (الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة العربية توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق شركة التوزيع في الاردن - عمان

طبعة الخليج تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الهلال الأحمر يقدّم مساعدات طبية للوافدين إلى كربلاء عمليات الفرات الأوسط تعلن نجاح زيارة الأربعينية دون خروقات أمنية

كربلاء - محمد فاضل ظاهر المدينة وزائريها الذين اعربوا عن مدى ارتياحهم لمستوى الخدمات النجف - سعدون الجابري الطبية والصحية والعلاحية التم اعلنت قيادة عمليات الفرات الاوسط تم تقديمها لهم، وتركت أثراً طبياً عن نجاح زيارة الاربعينية في في نفوسهم) ,وأضاف أنه (بالرغم محافظة كربلاء دون تسجيل اي خرق امني . فيماً اكد المافظ نصيف الخطابي وصول عدد منَّ انتهاء خطة الطوارئ الخاصة بالزيارة، إلا أن مفارزنا الطبية مستمرة في تقديم خدماتها الزائرين الى 17 مليون زائر خلال

في غضون ذلك راكدت حمعية وقال الخطابي خلال مؤتمر مشترك التهلال الأحمر العراقي انتهاء مع عدد من القيادات الأمنية امس أن خطتها الخاصة بالزيارة ، مشيرة العدد المتوقع لزوار اربعينية الامام إلى أن متطوعيها ساعدوا أكثر من الحسين عليه السلام وصل الى اكثر ثُلاَّتُهُ ملايينُ زائر في كربُلاء.وقالت من 17 مـلـيـون زائـر) ,مـيـيـنـا ان الجمعية في بيان امس إن (الخطة (خُطتي النُّقُلُ وَالصَّحَةُ كَانِتَا شيارك فيها أكثر من الفي متطوع ممتازتين). وعد قائد العمليات قيس توزعوا بين مئة مفرزة ثأبتة وعدد المحمداوي خلال مؤتمر (الخطة من المفارز الجوالة فضلاً عن نشر بالمميزة بعد نجاحها دون أي خرق عدد من سيارات الإسعاف وعيادتين یذکر) رمن جانبه راکد قائد عملیات الفرات الأوسط للحشد الشعبي على طبيتين متنقلتين ضمتا عدداً من الأطباء لمختلف الاختصاصات الحمداني ان (عملنا مع جميع إضافة إلى نشير عبد من مراكن القوات الأمنية كان كخلية واحدة وبهذه الخطط الدقيقة حققنا نجاحا البحث عن المفقودين على كافة الطرق التي يسلكها الزائرون). جيدا في جميع محافظات الفرات حملات تنظيف

> بدوره اشار قائد شبرطة كريلاء أحمد الزويني الى انه (خلال العشيرة ايام الماضية استقبلت كربلاء الحشود الليونية من داخل وخارج العراق, وبالتعاون مع القوات الأمنية كافة جُنينا ثمار النجاح).

واضاف أنه (تم تأمين الحماية للمواكب خلال الزيارة والتي بلغ عددها اكثر من 11 الَّف موكَّب)." فيما افادت دائرة صحة المحافظة بنجاح خطة الطوارئ الخاصة . بالمناسبة وقال مدير عام الدائرة صباح الموسوي في بيان إن (خطة

الطوارئ الخاصة بالزيارة شهدت

نجاحاً ممتازا بشهادة مواطني

زائس وأن أغلب الصالات الستى تم إسعافها توزعت بين إصابات حراء السير لمسافات طويلة اضافة الى معالجة الحالات المرضية المزمنة), مشيرة إلى أن (المتطوعين نظموا حملات تُنطيف في المُحافظة وتُم إزالة أكثر من اربعين طنا من النفايات بمشاركة 500 متطوع). من

موضحا ان (عدد الذبن قدمت لهم

المساعدة بلغ اكثر من ثلاثة ملايين

واشار وزير النقل عبد الله لعيبي الى تفويج اكثر من ثمانية ملايين زائر بعد تطبيق فقرات الخطة بانسيابية عالية .وقال لعيبي خلال

مؤتمر في محطة سكك كربلاء امس ان (ملاكبات الوزارة دأبت ككل عام لتهدئة القطارات والمركبات بانواعها بعد اجراء الصيانة المسبقة من أجل إتمام استعداداتها مع وضع غرفة عمليات خاصة شارك بها المدراء العامون والمعنيون بهذا الشأن حيث تمت تهيئة 800 باص و 22 قطارا وألاف المركبات والعجلات من النقل الخاص أضافة ألى جهد النقل البري الذي بلغ 350

مبينا أن (الجهود اثمرت بنقل اكثر من ثمانية ملايين زائر عبر 1247 ألية توزعت بين باصات ذات طابق وطابقين وحافلات وعجلات متنوعة وكذلك القطارات.

ونفذ هذا الجهد 1281 سائقا وأدارة 800 من الإداريين وباشراف الملاك المتقدم في الوزاره و273 من المتطوعين وكذلك كان جهد الخطوط الجوية العراقية بنقلت 147802 زائراً ومسافراً من وإلى محطتي النجف وبغداد وعلى متن طائراتها

بواقع 1240 رحلة). وتابع ان (للوزارة جهدا في المنافذ الحدودية في المنذرية والشَّيلامجة حيث تم نقل أكثر من 61,550 ; أنر ولاسيما الجهود الكبيرة للشركة العامة لادارة النقل الضاص التي تكللت بتفويج 4ملايين زائر). الى ذلك كشيف محافظ النجف لؤي الياسري عن عدد القوات الامنية

المشَّاركة قي تأمين الزيارة. وقال اليأسري في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الخطة الامنية والخدمية حققتا نحاحا خلال الزيارة الاربعينية المليونية وهذا يعود بالفضل لاهالي المحافظة والمواكب المشاركة في المناسبة),

مؤكدا (مشاركة اكثر من 22الف عنصر أمنى من الجيش والشرطة وباقي الاجهزة الامنية والإستخبارية وتشكيلات قوات حرس الحدود الخامسة وفرقة الامام على القتالية وطيران الجيش وان جميع هذه التشكيلات وفرت الأمن لجميع الزائرين الوافدين من المحافظات ومن خارج البلاد).

علاج: ملاكات الهلال الاحمر العراقية تقدم العلاجات الفورية للزائرين

تفويج الزائرين مشيدا بـ (جهود وزارة النقل بتفويج ملايين الزائرين من النجف والى كربلاء وكذلك من كربلاء الى باقي المحافظات بواسطة اسطول الشبركة العامة لنقل المسافرين والوفود وكذلك عبر قطارات الشركة العامة لسكك حديد العراق وايضأ بواسطة مركبات القطاع الخاص).

بدوره ,اوضح مدير بلدية النجف ليث العبادي نجاح خطة المديرية الخدمية والخاصة بزيارة أربعين الامام الحسين (عليه السلام) بعد توقف سير الزائرين المارين بالمدينة. وقال العبادي في تصريح امس ان (ملاكات البلدية أستنفرت وعلى مدار 15 يوما جهودها البشرية والآلية من أجل أظهار شوارع المدينة بأبهى صورة خاصة وأن مدينة النحف أستقبلت خلال مسير الاربعين أكثر من خمسة ملايين زائر

وافد توجهوا الى كربلاء بعد زيارة مرقد الأمام على عليه السلام). مؤكدا ان (موآقع الطمر الص نقل البها خلال الخطة أكثر من 40 الف طن من النفايات فضلاً عن تهيئة أربع مواقع مؤقتة لطمر

النفايات خارج حدود النجف). واستنفرت امانة بغداد ملاكاتها الخدمية في بلديتي الرشيد والدورة لرفع النفايات ووتنظيف وغسل الشوارع. من جهة اخرى ,افاد أمن المنظمة

المركزية لزيارة الاربعين أحمد محمدي فر بوفاة 34 أبرانياً بحوادث مرورية ونحو 47 بحالات مرضية في التعراق خلال الزيارة الاربعينية. وقال فر في تصريح امس إنّ (المصابين جراءً الحوادثُ المرورية والمرضى تم نقلهم الى مراكز طبية في العراق وحالم غالبيتهم نُقلواً الى مُخْتَلَفُ المدن الايرانية) بمؤكداً أن (نحو 2.6 مليون زائر ايراني عادوا الى بلدهم

زين العراق تعوّض المشتركين عن قطوعات الانترنت



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كۆمىسيۇنىبالايسەربەخۆيھەلبزاردنەكان The Independent High Electoral Commission

صادرعن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن مدة استقبال الطعون على بيانات الناخبين الذين لم يبادروا لاستلم بطاقتهم المنتجة سنة (٢٠١٣ - ٢٠١٤)

اعتباراً من (٥١/١٠/١٩ ٢٠ ولغاية ٢٠١٩/١٠/١٩)

مجلس المفوضين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات



قررت شركة زين العراق للاتصالات تعويض مشتركيها

في باقات الانترنت المفتوح. وقال بيان امس ان (زين السعسراق قسررت تسعسويض المشتركين كافة في عروض الإنترنت بباقة انترنت مفتوح لتعويض الأيام التي خسرها المشترك من اشتراكه أثناء مدة

واضاف ان (هذا الاجراء يأتي ضمن اهتمام الشركة ىالمشىتركين).

مبينا ان (انقطاع الانترنت كلياً كان خارجاً عن إرادة الشركة حدث تم قطعه عن شبكة زين من المصدر بناء على تعليمات الجهات الرسمية والذي تم تطبيقه على جميع شركات الهاتف النقال العاملة في

العراق). وتابع البيان انه (برغم من عدم تعويض الخسائر التي لحقت بالشركة زين خلال مدة قطع الانترنت الاأن زين العراق ارتأت تعويض مشتركيها عن هذا الانقطاع، وكما عودت مشتركيها بالعمل دومأ على تقديم الأفضل وستصل للمشتركين رسائل تبلغهم بتفاصيل التعويض).

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا طبعة العراق

بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28 الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com هاتف مدير الاعلانات: 964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London - Manama Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997 Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا 18 - 20 Dailing Road, Hammersmith, London, W60 JB Tel: +44(0)20 8563 1000 E-Mail: postmaster@azzaman.com

> العنوان الالكتروني www.azzaman.com

رئيس التحرير سعد البزاز

Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام